الخليج

منوعات, محطات

26 فبراير 2024 16:35 مساء

برج راشد.. عنوان ملهم لطموح دبي

أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، بالشراكة مع مركز دبي التجاري العالمي، دعوة مفتوحة للمشاركة في معرض «برج راشد»، لتسليط الضوء على أهمية المبنى ومكانته الاقتصادية في دبي.

يأتي المعرض احتفاءً بمرور 45 عاماً على إنشاء البرج الذي يمثل علامة فارقة في تاريخ الإمارة، ويعكس رؤية المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراه» الرامية إلى تحويل دبي إلى مركز رئيسي للأعمال والتواصل والتجارة في المنطقة.

ودعت «دبي للثقافة» جميع الفنانين والممارسين والمصممين والمهندسين المعماريين المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، وكل من تأثرت أعمالهم بتصميم برج راشد إلى تقديم مشاركاتهم المستلهمة من البرج الذي يؤرخ لنهضة دبي العمرانية وتطور مسيرتها التنموية الطويلة، حيث لا يزال البرج مستمراً في أداء وظيفته كمركز حيوي للأعمال التجارية والاقتصادية، ما جعله شاهداً على قدرة دبي على التكيف مع التغيرات العصرية.

وتسعى الهيئة من خلال المعرض الفني إلى تسليط الضوء على أهمية المبنى وتراثه وقدرته على إلهام أصحاب المواهب الإبداعية، وتبدأ باستقبال طلبات المشاركة اعتباراً من الاثنين (26 فبراير) على أن يكون 5 إبريل 2024 آخر موعد

للتقديم، وتتولى لجنة متخصصة تضم مجموعة من الخبراء والفنانين والممارسين مهمة تقييم الأعمال الفنية، وتحديد المؤهلة منها للمشاركة في المعرض الذي سيقام بدعم من «منصة سكة».

وتتيح «دبي للثقافة» من خلال الدعوة المفتوحة للفنانين والممارسين في مجالات الفنون البصرية والرقمية والأدبية والتصميم، سواء كانوا يعملون فردياً أو ضمن جماعات، فرصة التعبير عن رؤاهم الفنية وتصوراتهم للبرج، وذلك من خلال عمل واحد أو أكثر، ويشترط على المتقدمين تقديم أفكار مبتكرة تعبر عن مكانة البرج وأهميته وإرثه التاريخي، كما يجب أن يكون العمل أصلياً وحديثاً ولم يسبق أن تم عرضه أو إنتاجه من قبل، وألا يتعارض مع قيم وتقاليد المجتمع المحلي.

يذكر أن برج راشد يعد أول ناطحة سحاب شيدت في دبي وتم إنجازه في 1979، وصممه المعماري البريطاني جون آر. هاريس وشركاه، وشكل نواة لإنشاء مركز دبي التجاري العالمي، الوجهة البارزة لعقد الفعاليات والمعارض والمؤتمرات في الإمارة، ويصل ارتفاعه إلى 149 متراً، الذي بقي على مدار عقدين أطول مبنى في المنطقة، ولا يزال يزين حتى الآن الورقة المالية من فئة 100 درهم لما يمثله من رمزية لنمو دبي وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©